

دليل المرشد

تشرين الأول/ نوفمبر 2005

الكتاب الأول

"تأملات في حياة الروح"

دليل إضافي للمرشدين

(مقتبس عن دليل مشابه معد في أستراليا)

المعهد التدريبي في الأردن

تشرين الأول/أكتوبر 2005

دليل إضافي للمرشدين
"تأملات في حياة الروح"
الكتاب الأول

مقدمـــة

كتاب روحي السابع ("السير معا على طريق الخدمة") يـوفر التـدريب الأساسي لمرشدي كتاب روحي الأول "تـأملات في حيـاة الـروح"، وعلى وجه الخصـوص، الوحدة الثانية، الفصل الثاني عشر، والفصل الثاني والعشـرين والفصـول التالية من الكتاب السابع تركز على العناصر الضرورية لعمل مرشدي الكتاب الأول.

إن الملاحظـــات التالية هي ملاحظـــات إضـــافية وتشـــكل دليلا إضـــافيا للمرشـدين، ويجب عند اسـتخدامها مراعـاة درجة من المرونة وحرية التصـرف لتتناسب وظروف الحلقة الدراسية. يجب ألا تستخدم كـدليل شـامل بل كمـوجز يتم تكميله عن طريق ابتكارات المرشدين ومبادراتهم.

المصادر الإضافية متوفرة في دليل المرشدين.

الجلسة الأولى من حلقتك الدراسية[1]

نهج مقترح لجلسة مدتها 3 ساعات

- رحب بالمشـــاركين عند وصـــولهم (ولأن هـــذه هي الحلقة الدراســـية الأولى بالنسبة لهم، اخلق جوا من الدفء والود منذ البداية!).
- فقـــرة الاســـتهلال الروحانية (محضـــرة مقـــدما بكل عناية من قبل المرشد).
- الترحيب والتعريف.
- قـدّم الـدورة – اشـرح باختصـار عملية المعهـد، خلفية دورات روحي، مفهـوم "المعرفـة، والبصـيرة الروحانيـة، والمهـارات"، عناصر الحلقة الدراسية (دراسة الكلمة المقدسـة، وسـيلة تسـلية اجتماعيـة/ثقافيـة، تطبيق للمهارات من خلال التطبيق العملي وأعمال الخدمة).
- عرّف مفهوم الخدمة.
- إذا كان لديك وقت، قـدم فكـرة النشـاطات الجماعية لزيـادة العناصر الاجتماعية والثقافية والتســـلية – الفنـــون، الموســـيقى، "الملاك الحـارس"، نظـام الزمالـة، إلخ. (أو يمكنك القيـام بـذلك في الجلسة التالية).
- التوقعات والهموم.
- "التدبير المنزلي": البرنامج، جدول الأدوار (خدمة المجموعة).
- ضع الحدود – عرف مفهوم الانضباط الروحـاني – يسّـر إعـداد اتفاقية جماعية.
- التسجيل واستلام كتب الدورة.
- اسـتراحة – الضـيافة المادية (رتبها مقـدما مع المضـيف أو أحضـرها بنفسك).

---

[1] يمكن تغطيـة هـذا بعمـق أكبر عنـد التـدريب على الفصـل العشـرين من الوحـدة الثانيـة من الكتـاب السابع.

- ابــدأ الكتــاب الأول بقــراءة ومناقشة **الهــدف والتطــبيق العملي** (وليس المقدمة "شركاءنا في العمل" (أنظر أدناه).
- اشــرح أســلوب الدراسة وقم بـالتمرين على الفصل الأول (المقتطف الأول) مع المجموعة بأكملها (أنظر الملاحظــــات المتعلقة بالوحــــدة الأولى، الفصل الأول).

مصادر وتجهيزات للمرشدين

- ملف المرشدين وكمية كافية من الكتب الخاصة بالدورة.
- يستلم المرشد الملف وكتب الدورة من المنسق المركزي أو الإقليمي. يقترح على المرشد أن يتعرف على محتويات الملف قبل عقد الجلسة الأولى من الدورة.
- سبورة أو لوح للكتابة أو flipchart.
- قلم تخطيط (فلوماستر) للكتابة يناسب نوع اللوح المستخدم.
- زهور أو أية مواد لتزيين المكان وتحسين الجو، الضيافة المادية (للجلسة الأولى)، قراءات مجهزة للفقرة الروحانية، موسيقى.

شركاءنا في العمل

أظهرت التجارب أنه من المفضل، بشكل عام، أن يلخص المرشد محتوى "شركاءنا في العمل" الخاصة بالكتاب الأول بدلا من قراءتها مع المشاركين. يمكن القيام بذلك كجزء من تقديم الدورة والتعريف بها.

ينصح أن يعمد المرشدون إلى دراسة "شركاءنا في العمل" بأنفسهم مقدما وبشكل شامل حتى يكونوا على اطلاع بمحتواها.[2]

تحضيرات المرشدين

- حضر لكل حلقة دراسية بشكل شامل.
- تأكد بأنك تعرف معاني الكلمات.
- جهز أمثلة من أرض الواقع لاستخدامها في حال عدم تمكن المشاركين من الاتيان بها.
- اعرف مستوى الفهم والإدراك لجميع التمارين واكتب ذلك على هامش الكتاب.
- حضر أسئلة لتكون جاهزة لاستخدامها للوصول إلى فهم أعمق وأشمل – المستوى الثالث.
- اكتب هدف وعنوان لكل فصل في الوحدتين الثانية والثالثة (هذا خاص بالمرشد فقط ليساعدك في الحفاظ على تركيز المجموعة)
- إذا كان لديك مشاركين غير بهائيين، فكر في الأساليب والنهج التي ستستخدمها (انظر الملحقين 4 و5).

الزمن اللازم لإنهاء الكتاب الأول = 40 ساعة تقريبا

الزمن *التقريبي*، بما في ذلك الفقرة الروحانية، الفنون، والتمارين العملية إلخ

الوحدة الأولى	8 - 10 ساعات
الوحدة الثانية	10 – 12 ساعة
الوحدة الثالثة	18 – 20 ساعة

[2] سيتم تغطية هذا في الكتاب السابع، الوحدة الثانية، الفصل 22

الوحدة الأولى: فهم الآثار البهائية (8-10 ساعات تقريباً)

أ- الطريقـــة

- ابـدأ الكتـاب الأول بقـراءة وشـرح **الهـدف** (وليس "شـركاءنا في العمل" انظر أعلاه).
- اشرح أسلوب الدراسة (ست خطوات) وقم بـالتمرين على المقتطف الأول من الفصل الأول مع المجموعة بأكملها.
- اشـرح سـبب العمل في فـرق مكونة من شخصـين والطريقة المتبعة في الدراسـة. أكد على أهمية إعطـاء أمثلة من أرض الواقـع. اشـرح سبب عدم استخدام المعاجم يعني اسـتنتاج وتخمين معـاني الكلمـات من سياق النص والأمثلة العملية.
- اشرح الهـدف من حفظ المقتطفـات وطريقة القيـام بهـا. يجب حفظ جميع المقتطفات الـ19 الواردة في الوحدة الأولى.
- ابدأ العمل في فرق مكونة من شخصين في اليوم الأول إذا كان لديك وقت لذلك.
- من المهم مراجعة الطريقة مع المشـــاركين مـــرة أخـــرى في بداية الجلسة التالية من الحلقة الدراسية.
- مرّ على فرق المشاركين الـتي تعمل في أزواج، سـاعدهم وارشـدهم في عملهم.

مرفق ملحقات بهذا الدليل:

ملحق 1	عملية الدراسة
ملحق 2	أسلوب الدراسة (6 خطوات) – مثال للتوزيع على المشاركين
ملحق 3	برنامج مقترح لكل جلسة من جلسات الحلقة الدراسية

ب- بعض النقاط الأساسية للمساعدة في عملية التيسير والتعلم

الفصل الأول

التدريب الأول
الفرق في المعنى بين كلمتي "طيبة" و"طاهرة"
الفرق في المعنى بين كلمتي "راضية" و"مرضية"
استكشف معنى "العالم"
أعط أمثلة من أرض الواقع.

تمرين:

ادرس للمقتطف الأول – "لم يـزل كـان إصـلاح العـالم..." – بدقة مع المجموعة كلها باستخدام أسلوب دراسة روحي. أكد على اسـتخدام أمثلة واقعية للكلمـات والجمل الرئيسية.

التدريب 2
ما معنى "الذين يقولون ما لا يفعلونه في أنفسهم" – اطلب أمثلة واقعية.

التدريب 3
"حاسب نفسك في كل يوم" – كيف نفعل ذلك؟ كيف "يبدو" ذلك؟ (انظر أيضا الفصل الثاني، التدريب 2).

الفصل الثاني

هذه هي المرة الأولى التي يتعرض فيها المشاركون إلى أسئلة صح/خطـأ، ينصح أن تتأكد بأن المجموعة تـدرك بـأن جميع وجهـات النظر مقبولة ويشـجع طرحها عندما يتم النقاش في الجلسة العامة مع المجموعة ككل.

كن جاهزا للتـدريبات الـتي يحتمل أن تولد بعض النقـاش، وخصوصا (3-أ) و (4-ه). وأفضل شيء هو الرجوع إلى المقتطف كل مرة (راجع الفصل 23، الوحدة الثانية، الكتاب 7).

ما هي الآثـار المترتبة (المرتبة الثالثة من الفهم والإدراك) في التـدريبات (3)، (5)، (6)، (9)؟ قد ترغب بأن تتأكد من أن المشاركين يدركون "الاعتراف" طبقا لعقيدة الكاثوليك (تدريب 7)، خاصة إذا كانوا من خلفية غير مسيحية.

الفصل الثالث

الكلمات التي يجب بحثها بعمق – اطلب أمثلة واقعية.
التدريب 2: "الفلاح" و"النجاح" – أمثلة واقعية.
التدريب 5: "عفيفا"
التدريب 6: "بساط الأحدية"

الفصل الرابع

هـذا الفصل مهم جـدا في تأكيد أنه ليس هنـاك "درجـات من الصـدق" – يعـني الصدق معناه عدم الكذب. وعادة ما يتولد النقاش حـول مفهـوم "كذبة صـغيرة" حفاظا على شعور شخص ما.

الفصل الخامس

الكلمات والجمل التي يتم مناقشتها – **تذكر الأمثلة الواقعية.**

التدريب 1:
"مائدة للروح"، "معان للألفاظ"، "أفق لإشراق شمس الحكمة والمعرفة"
معنى كلمة جذاب: مثال واقعي – المغناطيس

التدريب 2:
"النزاع" و"الجدال" – الفرق في المعنى

التدريب 5:
"الفسـاد"، "الـنزاع"، "الجـدال" – الفـرق في المعـنى، والـدرجات المختلفة من المعنى
"البرودة" و"الجفاء" – الفرق في المعنى
العلاقة بين هذه العلاقة
التطـبيق العملي والآثـار المترتبة على هـذه العناصر (المرتبـتين 2 و3 من الفهم والإدراك).

التدريب 6 المقتطف:
"دع قلبك **يشتعل** حبا ومودة"

الفصل السادس

التدريبان (3-د) و (4-د) قد يولـدان وجهـات نظر مختلفـة. اسـمح للمناقشة في سياق السؤال.
التدريب (5-ب) – خذ بعين الاعتبار آثار الصدق مقابل النزاع.

الفصل السابع

أوضح معنى الفؤاد.

الفصل الثامن

أمثلة عملية لتجنب الغيبة.
يمكن إجراء أدوار تمثيلية ومشاهد قصيرة.

التدريب (4-ز، ي)
تأكد من فهم وإدراك دور المحفل الروحاني المحلي.

إنهاء الوحدة الأولى

راجع النتائج – **الهدف والتطبيق العملي**
تذكر بأن تقرأ النص المدرج في نهاية الفصل، ص 25.
شجع المشاركين بأن يكون لديهم نسخة من كتاب الكلمات المكنونة.

احتفل بإنهاء هذا الفصل بطريقة أو بأخرى.
قد يرغب المرشد بإعطاء المشاركين هدية بسيطة تقديرا لإنجازهم.

أفكار لدمج الفنون في الحلقة

عبر عن المقتطفات والمفاهيم (الصدق مثلا) باستخدام الفن – استخدم الرسم، الكولاج، اللوحات، الشعر، التمثيل (الأدورا التمثيلية)، الموسيقى، إلخ.
يمكن للمشاركين أن يزينوا المقتطفات ويتبادلوها كهدايا بين بعضهم البعض.
يمكن إدخال رواية القصص – القصص التي تظهر حضرة عبد البهاء كقدوة تكون مناسبة.

الوحدة الثانية: الصلاة والدعاء (10-12 ساعات تقريباً)

راجع: الهدف والتطبيق العملي قبل البدء بالوحدة الثانية.

قبل الشروع بالفصل الأول ناقش:

1- حفظ 5 من الأدعية أو المناجاة غيبا
2- زيارة شخصين من الأحباء على الأقل ودراسة أحد الأدعية أو المناجاة مع كل منهما.

يقترح أن يطرح المرشد هذين العنصرين من الوحدة الثانية في فترات منتظمة، مشجعا على الحفظ والقيام بالزيارتين.

الطريقـــة:

اشرح بأن الطريقة تختلف قليلا في الوحدتين 2 و3.
النص (غير المكتوب بخط غامق): اقرأ، واطرح الأسئلة للتوضيح، وناقش.
المقتطفات (بخط **غامق**): كما هو الحال في الوحدة الأولى، ولكن الحفظ غـــير مطلـــوب باســـتثناء الفصل السادس.

أهداف الوحدة الثانية

وحدة الصلاة والدعاء تغطي:

1- مفهوم الصلاة والدعاء.
2- الصلاة وتلاوة الآيات كواحد من الأحكام الإلهية.
3- المواقف التي نتبناها تجاه الصلاة والدعاء

وهذه الأهـداف موضـحة في المقدمة "شـركاءنا في العمـل" ص 9-10. وعليك كمرشد أن تقوم بتحديد وكتابة الأهداف التي يغطيها كل فصل من هذه الوحـدة، فهـذا سيسـاعدك ويهـدي المشـاركين ليبقـوا مركـزين على الموضـوع الـذي يدرسونه.

الفصل الأول

التدريب 7: من هو حضرة عبد البهـاء؟ هنـاك عـدد من الإجابـات الـتي يمكن أن تولد نقاشا. يقترح ألا نحدد الإجابة بـ "ابن حضرة بهاء الله". فمن ألقابه الأخرى: مركز العهد والميثاق، المثل الأعلى، سر الله. وقد يتطلب الأمر إعطاء مزيد من الإيضاح للمشاركين غير البهائيين.

الفصل الثاني

طبيعة الصلاة وكيف أنها "تحرق الحجبات".
معنى المعراج ومن المفيد مناقشة هذا التشبيه.

خذ وقتك لمناقشة "الحجبات التي منعتني من مشاهدة جمالك"، الصلاة "نار" و"نور".

الفصل الثالث

خذ وقتا لاستكشاف معنى "حالة الدعاء والابتهال" مع المشاركين.
تأكد من فهم "اليقظة"، "الإحساسات الملكوتية".
استكشف هذه المعاني، اعط أمثلة واقعية.

الفصل الرابع

من المفيد قضاء وقت مناسب لدراسة هذا المقتطف بعمق.
استكشف معاني:
"ربوات المقربين"
"تستجذب بها نفسك"
لماذا سيؤدي لأن "تستجذب من نغماتك أفئدة الخلائق أجمعين"؟
ما المقصود بـ "في بيته وحده"؟ (اربط علاقة هذا بوضع البهائيين من خلفيات وثقافات مختلفة)
ما هي "آثار الله"؟
ما آثار "ينشر نفحاتها الملائكة الناشرات إلى كل الجهات"؟
ما المقصود بـ "ينقلب بها كل نفس سليم"؟
ما المقصود بـ "يظهر عليه هذا الفضل"؟ ما هو "الفضل"؟
هل هناك أمثلة واقعية على "يظهر عليه هذا الفضل في يوم من الأيام"؟

اقتراح: إذا طرح موضوع "الملائكة" وما المقصود منها، فقد يرغب المرشد بالطلب من أحد المشاركين أن يبحث حول هذا الموضوع حتى لا يتشتت تركيز المشاركين عن المادة.

التدريب 1: ناقش معنى "ربوات".
التدريب 7: اسأل إن كانت هناك قصص، وأمثلة.

الفصل الخامس

ناقش "أرقى نوع من المناجاة". ما معنى ذلك؟
ما آثار تطبيق "ولكن الدافع إلى المناجاة دافع طبيعي ينبع من قلب الإنسان نحو الله".

الفصل السادس

الحفظ: شجع حفظ هذه الفقرات من الصلاة الكبرى.
ملاحظة: في الفصل الثامن تدرس الصلاة الكبرى بمزيد من التفصيل. ولكن من المفيد إثارة بعض النقاش حول الصلوات المفروضة في هذا الفصل في سياق الحفظ.

الفصل السابع

النص:
- الانقطاع (نسيان دون الله)

ناقش "نركز أفكارنا على الله"

- "شغفا ورغبة" (قلوب صافية خالية)

ما معنى "رغبة جامحة"؟ أعط مثالا واقعيا.

- الصفاء

ناقش: "قطرة من السم" "التلوث"
ناقش: "نتخلص من الغرور". ما هو "الغرور"؟

الفصل الثامن

انظر ملحق (6) حول معنى آيات الله وكيف نقرأها.
انظر أيضا الكتاب الأقدس، سؤال 68 (مرفق)

الفصل التاسع

انظر ملحق (7) حول صلاة الجماعة.

تمت الإشارة إلى "الاسم الأعظم" ما هو الاسم الأعظم؟ تأكد بأن المشاركين يعرفون معناه. (مدرج أدناه شرح الاسم الأعظم كما جاء في الكتاب الأقدس):

"جاء في حديث نبويّ شريف أن من بين أسماء الله الحسنى اسم هو أعظمها جميعا، ولكن بقي هذا الاسم مكنونا إلى أن بين جمال القدم أن "البهاء" هو الاسم الأعظم. وعبارة "الله أبهى" هي من جملة مشتقات الاسم الأعظم. ويمكن اعتبار كل من مشتقات "البهاء" أيضا "الاسم الأعظم".

وقد شرح حضرة ولي أمر الله في رسالة كتبت بناء على تعليماته أن الاسم الأعظم هو اسم حضرة بهاء الله. أما عبارة "يا بهاء الأبهى" في ابتهال إلى الله. كما أن عبارة "الله أبهى" هي بمثابة تحية. وكلتا العبارتين تشيران إلى حضرة بهاء الله. وعندما نقول الاسم الأعظم نعني أن حضرة بهاء الله قد ظهر بالاسم الأعظم، أي أنه المظهر الإلهي الكلي. وقد بدأ استعمال "الله أبهى" كتحية إبان نفي حضرة بهاء الله في أدرنة.
(الكتاب الأقدس، ص 188)

"... لاسم الله الأعظم مشتقات عديدة ترجع كلها إلى الأصل وهي كلمة "بهاء". وقد نفذ البهائيون في الشرق أمر الكتاب الأقدس بخصوص الوصية بتصديرها بعبارات مثل: "يا بهاء الأبهى" و"بسمه الأبهى" و"هو الأبهى".
(الكتاب الأقدس، ص 244)

اطلب أمثلة عن مواقف مختلفة للصلاة. ما هي المواقف ذات الصلة بالتوقير والتبجيل؟ هل هناك أية عادات وتقاليد ذات صلة بمواقف الصلاة؟

إنهاء الوحدة الثانية

- راجع عملية التعلم – "ماذا تعلمنا عن الصلاة والدعاء في هذه الوحدة؟"
- قيّم عملية الحفظ للأدعية الخمسة.

- هل قام المشاركون بالزيارات؟
- قد ترغب باستخدام إحدى الوسائل الفنية لمراجعة عملية التعلم.

أفكار لدمج الفنون في الحلقة

عبر عن المقتطفات باستخدام الفن (الفصلين الثاني والرابع جيـدان لهـذا العمل على وجه الخصـوص) – اسـتخدم الرسـم، الكـولاج، اللوحـات، الشـعر، التمثيل (الأدورا التمثيلية)، الموسيقى، ورواية القصص، إلخ.

الوحدة الثالثة: الحياة والموت (18-20 ساعات تقريباً)

راجع: الهدف و**التطبيق العملي** قبل البدء بالوحدة الثانية.
أكد على "الحياة الحقيقية".

الطريقة:
اشرح الطريقة كما في الوحدة الثانية
النص (غير المكتوب بخط غامق): اقرأ، واطرح الأسئلة للتوضيح، وناقش.
المقتطفات (بخط **غامق**): كما هو الحال في الوحدة الأولى، ولكن الحفظ غير مطلوب باستثناء الفصل السادس.

أهداف الوحدة الثالثة

بصفتك مرشدا، وتسهيلا على نفسك، حدد هدف كل فصل من فصول هذه الوحدة بالرجوع إلى "شركاءنا في العمل" ص 11-12 والتي تبني تسلسل الأفكار الرئيسية لهذه الوحدة، ثم اكتبها كعناوين لكل فصل من فصول الوحدة الثالثة. هذا سيساعد المرشد لهداية المشاركين للتركيز على الموضوع الذي يقومون بدراسته ويجنبهم الافتراض والنقاش المطول.

ينصح أن يقوم المرشد بدراسة المقدمة "شركاءنا في العمل" التي تشرح الوحدة الثالثة (ص 10-11)ـ – هذه الوحدة التي توصف بأنها "تمثل تحديا خاصا أمام الشركاء عندما يدرسون هذا الموضوع لأول مرة، وعندما يقومون كمرشدين لاحقا بمساعدة الآخرين على تعلم مضمونه."

دائما اطلب من المشاركين أن يرجعوا إلى البيان المبارك الخاص بالفصل الذي يقومون بدراسته.

الفصل الأول

قد يؤدي مفهوم نشوء الروح في العوالم الإلهية إلى نقاش يصبح مطولا وافتراضيا. إن النقطة الأساسية هي العلاقة الخاصة بين الروح والجسد التي تبدأ لحظة تكوّن الجنين والتي تشكل الإنسان.

الفصل الثاني

السؤال (2-ح). شجع على فهم **لماذا** بعد الموت تتمتع أرواحنا بحرية أكثر مما كانت عليه في هذا العالم.

الفصل الثالث

بعض الكلمات التي قد تحتاج إلى شرح:

الصعود: المقصود بالصعود هو الموت. (death) حسب ترجمة حضرة شوقي أفندي). مع ملاحظة أن هذا هو اصطلاح بهائي (ومسـيحي أيضـا) وقد لا يفهمه من له خلفية إسلامية.

هيكل: حالة أو وضع (ترجمها حضرة شوقي أفندي إلى الإنجليزية state)، والهيكل حسب المعجم هو الدعامة التي تركب عليها الأجــزاء، والهيكل العظمي هو مجموع العظام التي يقوم عليها بناء الجسد.

ســـقط البند (د) من الســـؤال الثـــاني فـــيرجى كتابته على كتابك والطلب من المشاركين كتابته قبل الشروع بالإجابة على الأسئلة، وهو:

د- إلى متى يستمر الروح في بقائه؟

السؤال (2-هـ)ـ اطلب من المشاركين أن يناقشوا الصفات الإلهية الـتي يمكنهم اكتسابها.

الفصل الرابع

بعض الكلمات التي تحتاج إلى شرح:

الأذن الواعية: الحافظة

مستـــورة: مخفية

كأس الحيوان: كأس الحياة

ركز الانتباه على "أسرار الموت والرجوع"

ما معنى "ثمرة الخلق؟"

ما المقصود بـ"فلهذا المقام بيان آخر وذكر آخر" (حياتهم بعد الموت تكـون على شأن لا يمكن وصفه)

التدريب (1-ط) لماذا من المهم لنا أن نعرف عن الحياة بعد الموت؟

الفصل الخامس

بعض الكلمات التي تحتاج إلى شرح:

الصحف: ما يكتب فيه من ورق ونحوه، ويطلق على المكتوب فيها (جاء في القرآن الكريم: "صحف إبراهيم وموسى")

المتقنـة: المحكمة

ناقش النقطة: غاية الله من خلق الإنسان، تدريب (1-أ، ب، ج)

تهيّأ للنقاش الذي يولده التدريب (ا-د، ز). الفوز "بصبح الهداية وفجر الأحديـة" – من هو "صبح الهداية وفجر الأحدية"؟

الفصل السادس

الفصل السابع

إن الاستعداد يتفاوت من شخص إلى آخر. هل نعرف مقدار استعدادنا؟ "**الأصل** اليوم هو **الاغتراف** من بحر الفيوضات".

الفصل الثامن

حقيقة النفس. النفس هي الروح.

الفصل التاسع

من المفيد تشجيع المشاركين لدراسة هذا المقتطف في أزواج. إن هذا التشــبيه المجازي القوي قد يثير خيال المشاركين للتعبـير عنه في نشـاط فـني فهـذا من شأنه أن يعزز عملية الفهم والإدراك. من المفيد تخصيص بعض الوقت لمشاركة الفهم والإدراك الذي تم التوصل إليه مع المجموعة كاملة.

بعض المفردات التي تحتاج إلى شرح:
الهوى: ميل النفس إلى الشهوة.

الفصل العاشر

ما آثار تطبيق ما يلي:
"اختار الإنسان من بين الخلائق والأمم لمعرفته ومحبته اللـتين كانتا الغلة الغائية والسبب لخلق الكائنات"؟

التــدريب (2-و). قد يــدور النقــاش حــول "إرادة اللــه" و"حرية الإرادة" وهل الإنسان مسير أو مخير؟

الفصل الحادي عشر

القدرات المستورة والمحجوبة.
معاني المفردات: دكنت
التشبيه المجازي مناسب للتعبير عنه بعمل فني.

الفصل الثاني عشر

الروح لا تترقى من تلقاء نفسها. إنها بحاجة إلى المظهر الإلهي.
من هو "ذات القدم"؟ التدريب (2)

هـذه إحـدى الفقـرات الهامة لنـدرك أنه ليس بمقـدورنا معرفة الله دون معرفة مظاهره، "من عرفهم فقد عرف الله".

الفصل الثالث عشر

ما معنى "الطلسم" في سياق "الإنسان هو الطلسم الأعظم"؟
الطلسم لغة هي لفظ يوناني لكل ما هو غامض مبهم كالألغاز والأحاجي.
ما معنى "معدن"؟
معدن لغة هو موطن استخراج الجوهر (منجم)
"انظر إلى الإنسان بمثابة معدن يحوي أحجارا كريمة تخرج بالتربية جـواهره إلى عرصة الوجود." شـجع نقـاش هـذه القطعة كـأزواج ثم مع كامل الأعضـاء. ارجع مرة أخرى إلى القـدرات المسـتورة (الفصل 11)، والحاجة إلى معرفة المظهر وبذل الجهد لاكتساب المعرفة الروحانية.

الفصل الرابع عشر

حالة الروح بعد الموت.
ارجع إلى التلخيص المفيد في المقدمة "شركاءنا في العمل"، البند 5، (ص 12)
معاني المفردات: "خرج عن البدن"، "شبهات الأمم"، "الاحتضار"، "ينقلب".

الفصل الخامس عشر

في العالم الآخر تنكشف للأرواح المقدسة جميع الأسرار والأمور وتحظى بلقاء الله.
ما آثار تطبيق "وحتى أيضا لا ينسيان هناك الحياة التي كانت لهما في هذا العالم"؟

الفصل السادس عشر

الروح المؤمن المخلص يحوز على مقام رفيع ويفوز بالسعادة الأبدية.
ما معنى "إذا كان منتسبا إلى الحق"؟

الفصل السابع عشر

الوعد والتأكيد بأن لا شيء يجب أن يحزننا في هذه الحياة الدنيا، لأن أيام السعادة الرحمانية آتية.

التدريب (1-ب). كل ما يصيبنا من خير أو ضر فهو من الله. إن النقاش حول إن كانت هذه العبارة صحيحة أو خاطئة قد يتولد في سياق القضاء والقدر، وحرية الإرادة.

الفصل الثامن عشر

هذا فصل مهم ويتطلب وقتا ومزيدا من التأمل. يقترح أن يخصص وقت كاف للمجموعة الدراسية للإجابة عن الأسئلة في نهاية الفصل بكل عناية وبعد تفكير عميق.

الجلسة الختامية

- راجع ما تم تعمله في هذه الدورة، وراجع الأهداف الموضوعة للقيام بخدمات مستقبلية.
- اسأل المشاركين عن حصيلة عملية التعلم عليهم شخصيا.
- املأ النماذج الخاصة بالدورة (التي استلمتها من المعهد التدريبي)
- احتفل بإنهاء الدورة بطريقة أو بأخرى.

الملحقات:

1- أسلوب الدراسة.
2- نموذج للتوزيع على المشاركين.

3- برنامج مقترح لكل جلسة من جلسات الحلقة الدراسية.
4- المشاركون غير البهائيين في الحلقة الدراسية
5- دعوة الأصدقاء إلى الحلقات الدراسية
6- ما المقصود بـ"آيات الله"؟
7- صلاة الجماعة

الهدف من الحلقات الدراسية

صُمّمت الحلقات الدراسيّة التي تستخدم كتب معهد روحي لرفع مقدرة الموارد البشريّة القادرة على رعاية نمو الجامعة البهائية بكلّ كفاءة ومحبّة. إن استكمال سلسلة الدورات سيخلق مقدرة والتزام من جانب الأحباء ليأخذوا على عاتقهم تبليغ وخدمة أمرالله.

أهداف الحلقات الدراسيّة:

- إيجاد بصيرة روحانية
- اكتساب معرفة بالأمر المبارك
- اكتساب مهارات لخدمة وتبليغ أمر الله على نحو مؤثّر.

ملحق 1

كتاب المرشد للكتاب رقم1

أسلوب الدراسة

الأسلوب الناجع لدى دراسة الكتاب الأول. فقد تم التوصّل إلى أسلوب ناجع لنتعلّم كيفية دراسة الآثار المباركة. قد يُستخدم عند دراسة فِقرات من الآثار المباركة في سلسلة الكتب، ولكن يجب أن تكون هناك دائماً مرونة في تطبيقها.

خطوات أسلوب الدراسة – ملخّص زوجيّاً

1. اقرأ المقتطف مرتين.
2. صغ أسئلة من النّص، للإجابة عليها من النّص.
3. أمثلة واقعيّة ملموسة.
4. احفظ.
5. حل تمارين كتابية بشكل فردي

المجموعة بكامل أعضاءها

6. مراجعة التمارين، مناقشة.

إرشادات أسلوب الدراسة

1. اقتراحات للمشاركين عندما يعملون زوجيا (Pairs)

1. يقرأ كلّ فرد المقتطف (ببطء وبِمعنى).
2. يصيغ أسئلة تكون أجوبتها مباشرة من النّص.
3. يوضّح معنى الكلمات والعبارات الرئيسية الواردة في السياق باستخدام أمثلة واقعيّة ملموسية من حياتنا اليومية. ويسألان بعضهما البعض أسئلة من قبيل:
   "ماذا يعني هذا في الحياة؟"
   هل تستطيع أن تعطيني مثالاً على ذلك؟
4. حلّ التمارين كل على انفراد.
5. حفظ النّص. (مع بعضكما البعض إذا سمح الوقت أو فيما بعد كواجب منزلي)
6. خطط لإنهاء الجلسة الزوجيّة في الوقت المحدّد.

2. اقتراحات للمرشد عندما يعمل مع مجموعة بكامل أعضاءها

1. اطلب من أحد الأشخاص قراءة المقتطف مرّة أخرى، إذا كان ذلك ضرورياً، لإنعاش الذاكرة.
2. اسأل عن المعنى الواضح للكلمات والعبارات الرئيسيّة .
3. اطلب من الأفراد أن يشاركوا الآخرين بما توصّلوا إليه من فهم لمعاني الكلمات والعبارات الرئيسية بإعطاء أمثلة واقعيّة ملموسة.

قد تكون قد سمعت بعض الأمثلة الجيّدة عندما كنت تعمل مع المجموعات الزوجية، بإمكانك أن تطلب مشاركتها مع الآخرين.

4. استعرض الإجابات المكتوبة للتمارين بالتناوب ما بين المشاركين. إسأل الأفراد لماذا اختاروا هذا الجواب أو ذاك. ناقش أي إجابة غير واضحة، خاصة في أسئلة الخطأ أو الصواب التي تكون بشكل عام تطبيقات عملية للمقتطف.
5. إسأل الأفراد أن يتناقشوا في الفقرة ويلخصّوها. مثال: أسأل أحدهم " الآن بما أنك قد توصّلت إلى مفهوم أفضل لهذا النّص، كيف سيؤثّر ذلك على أفعالك المستقبليّة، أو علاقاتك..الخ؟
6. لا تشجّع على الرجوع إلى أي نص أو أمثلة أخرى للمحافظة على التّركيز على مادة الدورة.

ملحق 2

كتاب المرشد للكتاب رقم1
نموذج للتوزيع على المشاركين

الحلقة الدراسيّة
دراسة الكلمة الإلهيّة

بهذه الطريقة سندرس الكتاب الأول من سلسلة كتب معهد روحي الذي يحمل عنوان "تأملات في حياة الرّوح"

زوجيّاً

1. يقرأ كلّ شخص النّص مرة واحدة.
2. استنبط أكبر عدد ممكن من الأسئلة المباشرة من النّص بحيث يمكن الإجابة عليها من نفس كلمات النّص.
3. أعطِ أمثلة واقعيّة ملموسة للكلمات والعبارات الواردة في النّص.
   - حاول أن تفهم معاني الكلمات عن طريق إعطاء أمثلة (تطبيق المفاهيم على حياتنا اليوميّة).
   - أربط هذه الأمثلة مرّة أخرى بالنّصّ ليتم توضيح فهمك للمعنى.
4. كرّس بعض الوقت لحفظ المقتطف.
5. حل التمارين الموجودة في الكتاب (فرديّاً).

جماعيّاً

6. يستعرض المشاركون الإجابات ويتناقشون فيها.

برنامج مقترح لجلسة من جلسات الحلقة الدراسية

نموذج لبرنامج حلقة دراسيّة مدّة كلّ جلسة منها (3) ساعات

- فقرة روحانية
- فترة للتّحفيظ
- فترة مشاركة أو مشورة
- مراجعة لما تمّ في الأسبوع السابق
- دراسة النّص (زوجيّاً)، باستخدام الطريقة التي تمّ ذكرها سابقاً.
- حلّ التمارين (فرديّاً)
- استراحة
- مناقشة الإجابات (جماعيّاً)
- ألعاب، نشاطات، فنون، مشورة
- مناجاة الختام

ملحق 4

كتاب المرشد للكتاب رقم1

بعض الإرشادات عند وجود أصدقاء في الحلقة الدراسيّة

موقف وسلوك المرشد

- عامل الجميع سواسية.
- لا تدع الصديق يشعر بأنه مُبعد أو مختلف.
- كن حازماً فيما يتعلّق بالمبادئ البهائية، ولكن في نفس الوقت احترم كافة وجهات نظر الصديق واقبل بها.
- اسمح بقدر من المرونة المقرونة بالحزم.
- لا تتعلّق بالنتائج (دور المرشد هو تيسير عمليّة التعلّم في داخل الحلقة الدراسيّة، وليس الإقناع أو تغيير الدين).
- فكّر وتأمّل، تعلّم وتشاور وأنت تجاهد نحو الكمال.

التعامل داخل الحلقة الدراسيّة

- لإفساح المجال أمام الصديق للمشاركة وأخذ دور في تحضير الفقرة الروحانية في بداية كلّ حلقة دراسيّة، كن مرناً واقترح على الصديق تحضير آثار مقدّسة من دينه، وإذا كان علمانيّاً، قد يرتاح لفكرة استخدام الموسيقى أو قراءة الأشعار.
- أعدّ المكان بشكل جميل، واستهلّ الحلقة بشكل يُدخل البهجة على القلوب ويسمو بالأرواح.
- تفادى المصطلحات والمفردات البهائية، شجّع المشاركين على عدم استخدامها- قد تلفت نظرهم إلى ذلك قبل بدء الحلقة، أو إدراج ذلك في الاتّفاقيّة التي تبرمها مع المجموعة.
- اسأل الأصدقاء عن وجهة نظرهم.
- لا تحاول إقناع الصديق بوجهة النّظر البهائية.
- واجب المرشد أن يرحّب، يعترف، ويحترم كافة وُجهات النّظر.
- كن رحب الصّدر في تقبّل وجهات النّظر التي لا تتوافق مع وجهات النّظر البهائية، مع تعليقات مثل: "أحترم وأُقدّر آرائك" الخ (ملاحظة: هذا سلوك مفيد في حلقة دراسيّة)
- إذا دار نقاش حول موضوع مُعيّن واختلفت وجهات النّظر، من المفيد الانتقال إلى موضوع آخر بعد فترة محددة من الوقت، ولكن يجب توضيح هدف الفصل قبل الانتقال إلى الفصل الذي يليه.
- لا تسمح للجدال بأن يأخذ مجراه في الحلقة- مثل: ما الصواب أو الخطأ- اسمح لكلّ شخص أن يتوصّل إلى مفهومه بنفسه.
- استخرج معاني الكلمات الصعبة قبل بدء الحلقة الدراسيّة.
- من غير الضروري تناول كافة المواضيع بعمق (مثلاً مسألة التناسخ).
- لا تُقلل من شأن أي وُجهة نظر.
- لا تعطِ وجهة نظر بهائية خاطئة، ولكن تقبّل وجهات النّظر الأخرى برحابة صدر.

- على المرشد أن يتحلى بانضباط ذاتي، ولا يعرض وجهة نظره في البداية، عليه يستمع إلى عدّة وجهات نظر من المشاركين، اسمح للمجموعة أن توجد عمليّة التعلّم الخاصّة بها.

ملحق 5

كتاب المرشد للكتاب رقم1

دعوة الأصدقاء إلى الحلقات الدراسيّة

بعض الاستراتيجيّات

- تعاون مع بهائيين آخرين لدعوة أصدقاء إلى الحلقات الدراسيّة - ثق بقدرتهم على دعوة معارفهم.
- يمكن دعوة الأصدقاء من: جلسات الدعاء، صفوف الأطفال، صفوف الشباب الناشئ، الجيران، العائلة، الأصدقاء، وزملاء العمل.
- شارك في نشاطات المجتمع الخارجي وأسّس صداقات.
- تحلّى برغبة خالصة في مشاركة الآخرين بالغذاء الروحاني.
- استخدم عنوان الكتاب "تأملات في حياة الروح" - تحدّث عن العنوان واقرأ المقتطف الأول "لم يزل كان إصلاح العالم بالأعمال الطّيبة الطاهرة والأخلاق الراصيّة المرضيّة".
- "ما الذي ينفع العالم بأجمعه..." من وُجهة النّظر البهائية.
- الدورة حول العلاقات الروحانية مع الآخرين، مع نفسك، ومع الله.
- اشرح باختصار باقي محتوى الكتاب.
- اشرح عن العلاقة مع المرشد- مثلا: "نحن نتعلّم مع بعض- معرفة المرشد ليست أزيد.
- يجب أن يكون واضحاً لديك هدف دعوة الأصدقاء للحلقات الدراسيّة تماماً كما جاء في وثيقة "بناء القوة الدافعة":

> **"تعريف هذه النفوس بالدين البهائي، أولاً وقبل كلّ شيء، عن طريق الكلمة الإلهية. إنّ ربط المقبلين مباشرة بالآثار الكتابية لحضرة بهاءالله هو نهج فعّال في جميع الحالات يذكّرنا بإحدى نصائح حضرة ولي أمرالله بأن "علينا أن نوجّه المُقبل إلى الكلمة الإلهية نفسها".**
> **ومن المطمئن أيضاً ملاحظة أنه عندما يُدرك غير البهائيين أن لا وجود هناك لأي ضغط أو إغراء لإدخالهم في دين جديد، بل رغبة خالصة من جانب البهائيين لمشاركة الآخرين بالغذاء الروحاني من تعاليم حضرة بهاءالله، فإنّهم يستقبلون ذلك بإيجابيّة ويعودون بأنفسهم للاجتماعات البهائية عن طيب خاطر."**

- ليس دورنا الاقناع أو تغيير الدين، بل مشاركة الكلمة الإلهية بغضّ النّظر عن النتائج.
- "نحتاج إلى (8) اشخاص لبدء حلقة دراسيّة" قد يولّد فرصة لدعوة بهائيين آخرين.
- تدرّب على دعوة صديق- سواء أنت شخصيّاً أو بواسطة أحباء آخرين. كوّن فكرة واضحة لما ستقوله عند دعوتهم.
- وإشارة إلى قلقك حيال مدّة دورة الكتاب الأول (حوالي 20 أسبوعاً من الجلسات المسائية)، لماذا لا تدعو إلى الشروع بدراسة الوحدة الأولى فقط (يمكن معاملتها كوحدة منفصلة)، ثم تقترح متابعة باقي الوحدات إذا رغبوا في ذلك؟

- استخدم مقتطفات من الكتاب الأول في جلسات الدعاء، ثم اشرح أن هذه الفقرات يمكن دراستها بعمق في حلقات دراسيّة.
- تحلّى بالشجاعة، المثابرة، والثقة، ثم قم بالدعاء.

ملحق 6

كتاب المرشد للكتاب رقم1

ما المقصود بـ"آيات الله"؟

- اتلوا ايات الله في كلّ صباح ومسآء انّ الّذي لم يتل لم يوف بعهد الله وميثاقه والّذي اعرض عنها اليوم انّه ممّن اعرض عن الله في ازل الازال اتّقنّ الله يا عبادي كلّكم اجمعون. (فقرة 149)

- سؤال 68: بخصوص الآية المباركة "اتلوا آيات الله في كلّ صباح ومسآء".
  جواب 68: المقصود جميع ما نزّل من ملكوت البيان. والشّرط الأوّل هو محبة النّفوس الطّاهرة وميلها لتلاوة الآيات، فتلاوة آية واحدة، أو كلمة واحدة، بالرّوح والرّيحان أفضل من قراءة كتب متعدّدة.

كيف نقرأ آيات الله، وما تأثيرها على الروح؟

- "طوبى لمن يقرأه ويتفكّر فيما نزّل فيه من آيات الله المقتدر العزيز المختار، ...". (فقرة 149)

- "لا تغرّنكم كثرة القراءة والأعمال في الليل والنّهار لو يقرأ أحد آية من الآيات بالروح والريحان خير له من أن يتلو بالكسالة صحف الله المهيمن القيوم. (فقرة 149)

- اتلوا ايات الله على قدر لا تأخذكم الكسالة والاحزان لا تحملوا على الارواح ما يكسلها ويثقلها بل ما يخفّها لتطير باجنحة الايات الى مطلع البيّنات هذا أقرب إلى الله لو أنتم تعقلون. (فقرة 149)

- انّ الّذي اخذه جذب محبّة اسمي الرّحمن انّه يقرء ايات الله على شأن تنجذب به افئدة الرّاقدين هنيئاً لمن شرب رحيق الحيوان من بيان ربه الرّحمن بهذا الاسم الّذي به نسف كلّ جبل باذخ رفيع. (فقرة 150)

ملحق 7

صلاة الجماعة

"كتب عليكم الصلوة فرادى قد رفع حكم الجماعة إلا في صلاة الميت إنه لهو الآمر الحكيم."

(الكتاب الأقدس، فقرة 12).

"رفع الكتاب الأقدس حكم الصلاة جماعة، أي الصلاة وفقا لمراسيم معينة، كما هو الحال في صلاة الجمعة مثلا. وصلاة الميت هي الصلاة الوحيدة التي تقام جماعة في الشريعة البهائية، ويتلوها أحد الحاضرين دون أن يشترط فيه منزلة أو مرتبة خاصة، ويقف باقي المصلين منصتين في خضوع وخشوع، ولا ضرورة فيها لاستقبال القبلة. أما الصلوات اليومية الثلاث فينبغي أداؤها على انفراد، لا جماعة. ولا توجد طريقة خاصة لتلاوة الأدعية والمناجاة، ولكل الحرية في تلاوتها على انفراد أو مع آخرين. وقد بين حضرة ولي أمر الله في هذا الخصوص أنه:

"... رغم الحرية المتروكة لأحباء الله في اتباع ما تميل إليه نفوسهم... ينبغي عليهم أن يأخذوا أقصى الحذر لئلا تكتسب أي طريقة يتبعونها، طابعا جامدا وتصبح طقسا، ورسما ملزما. وهذا أمر ينبغي أن يضعه أحباء الله نصب أعينهم حتى لا ينحرفوا عن النهج المبين الذي رسمته التعاليم الإلهية". [مترجم]
(من الكتاب الأقدس، شرح الفقرة أعلاه، ص 180)